عقوبة لتعديه ذوات الدين إلى ذوات الجمال و المال واحتج بقوله عليه السلام : اللهم [إني -] أنا بشر فمن دعوت عليه بدعوة فاجعل دعوتي عليه رحمة له . والقول الأول أعجب إليّ وأشبه بكلام العرب ألا تراهم يقولون : لا أرض لك ولا أم لك وهم يعلمون أن له أرضا وأما ؟ وزعم بعض العلماء أن قولهم : لا أب لك مَدْح ولا أم لك ذم . قال أبو عبيد : وقد وجدنا قولهم : لا أم لك قد وُضِع موضع المدح ; قال كعب بن سعد الغنوي يرثي أخاه : [الطويل] ... هَوَتْ أُمه ما يبعث الصبحَ غاديا ... وماذا يؤدي الليلُ حين يؤوبُ ... .

و قال بعض الناس : إن قوله : تربت يداك 13 يريد به 13 استغنت يداك